

واصلت التنديد بإلغاء نيودلهي صفة الحكم الذاتي بالإقليم

باكستان: ممارسات الهند في كشمير «إبادة جماعية»



محتجون يحرقون علم الهند

ندد وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، بإلغاء الهند صفة الحكم الذاتي في إقليم "جامو وكشمير" وفرض قيود على سكانه، واصفاً تلك الممارسات بأنها "إبادة جماعية".

ويطلق اسم "جامو وكشمير" على الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير، ويضم جماعات مقاومة تكافح، منذ عام 1989، ضد ما تعتبره "احتلالاً هندياً".

ويطالب سكان "جامو وكشمير" بالاستقلال عن الهند، والانضمام إلى باكستان، وذلك منذ استقلال البلدين عن بريطانيا عام 1947، واقتسامهما الإقليم ذي الغالبية المسلمة.

وفي مقابلة مع الأناضول، على هامش أعمال الدورة الثانية والأربعين لمجلس حقوق الإنسان في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، قال قريشي إن "تحويل إقليم ذي غالبية مسلمة إلى آخر ذي أقلية مسلمة، وخاصة في منطقة متنازع عليها ومحتلة بالقوة، هو شكل من أشكال الإبادة الجماعية. لذا فإن هذا الأمر يدعني للقلق".

والغت الحكومة الهندية، في 5 أغسطس الماضي، بنود المادة 370 من الدستور، وهي تمنح الحكم الذاتي لـ"جامو وكشمير"، وذلك بزعم أن الحكم الذاتي زاد من تطلعات السكان الانفصالية.

وتقرض نيودلهي، منذ أكثر من شهر، حظرًا للجول وقيودًا على الاتصالات في الإقليم، بحسب رئيس معهد كشمير للعلاقات الدولية، حسين وانتي.

وحذر قريشي، خلال اجتماعات مجلس حقوق الإنسان، العالم من ممارسة الهند "إبادة جماعية" في

"جامو وكشمير"، وتصدرت مسألة كشمير محادثات اليوم الثاني من الدورة الثانية

والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، وشهدت توقيع أكثر من خمسين دولة ومنظمة التعاون الإسلامي على بيان

مشارك في هذا الشأن. وتابع قريشي للاضطلاع أن أنقرة لعبت دوراً ريادياً في توقيع أكثر من

50 دولة على بيان يدعو الهند إلى وقف انتهاكاتها لحقوق الإنسان في "جامو وكشمير".

ودعا البيان الهند إلى احترام حقوق الإنسان الأساسية والحريات لشعب كشمير، ورفع حظر التجول، وكافة القيود على وسائل التواصل، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ووقف استخدام العنف ضد السكان.

كما دعا نيودلهي إلى تنفيذ توصيات وردت في تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن كشمير، مشدداً على ضرورة تأسيس لجنة تحقيق أممية للتحقيق بانتهاكات حقوق الإنسان "الفظيعة" في "جامو وكشمير".

وقال قريشي إن الهند باتت تتصرف بـ"مكر"، منذ أحداث 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح أن نيودلهي "تعامل مسلمي كشمير، الذين يناضلون لتحديد مصيرهم بأنفسهم، على أنهم إرهابيين. هؤلاء ليسوا إرهابيين. بل يناضلون من أجل حقوقهم وتحديد مصيرهم بأنفسهم، وينبغي أن لا تخلق بين نضالهم هذا وبين الإرهاب".

بخصوص العلاقات بين إسلام آباد واثقرة، قال قريشي إنها "في مستوى ممتازاً دوماً"، وكل طرف يملك أعلى مستويات الثقة الحسنة. وزاد بقوله: "الأتراك يدعمون باكستان دوماً.. والباكستانيون يقفون أيضاً إلى جانب اثقرة باستمرار".

وأشار قريشي إلى زيارة مرتقبة للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى باكستان، موضحاً أنها ستشهد مباحثات موسعة حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

قالت أن قواعد أميركا وحاملات طائراتها تقع بمرمى صواريخها

إيران ترفض اتهام واشنطن لها بشن الهجوم على منشآت في السعودية

رفضت أمس إيران الأحد اتهامات واشنطن لها بالوقوف وراء هجمات بطائرات مسيرة استهدفت منشآت نفطيتين سعوديتين، معتبرة أن الهدف منها تدمير أي خطوات انتقامية قد تتخذ بحق الجمهورية الإسلامية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي في بيان إن "هذه الاتهامات وجهات النظر (الأميركية) الباطلة وغير الالفة تأتي في سياق دبلوماسي غير مفهوم ولا معني له".

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك

بومبيو دان إيران عقب هجمات السبت التي استهدفت منشآت نفطيتين في السعودية وأُثرت على نحو نصف إنتاج مجموعة أرامكو. وأعلن المتمردون الحوثيون المواليون لإيران مسؤوليتهم عن الهجوم، إلا أن بومبيو قال "ليس هناك دليل على أن الهجوم سُئ انطلاقاً من اليمن".

بدوره، اعتبر موسوي أن الهدف من الاتهامات تيرير أي خطوات ضد بلاده. وقال إن "تصريحات من هذا النوع أشبه بالخطيئ من قبل منظمات المخابرات السرية لتدمير صورة بلد

ما من أجل تمهيد الطريق لإجراءات في المستقبل". وتخوض طهران وواشنطن حرباً كلامية تصاعدت حدتها منذ مايو العام الماضي عندما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الدولي الموقع في 2015 وينص على تخفيف العقوبات المفروضة على إيران مقابل وضعها قيوداً على برنامجها النووي. ومنذ انسحابها، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على إيران كجزء من حملة لفرض أقصى درجات الضغط

شهدت عددا من الولايات التركية مسيرات تندد بالأعمال الإرهابية لمنظمة "بي كا كا" الانفصالية، في ولاية وان (شرق) سار آلاف المتظاهرين من منطقة "إريك يول" إلى حديقة "قورتولوش" بمشاركة 51 جمعية ومنظمة مجتمع مدني. وردد المتظاهرون هتافات ضد أعمال "بي كا كا" الإرهابية، من قبيل "الموت لبي كا كا"، و"الأتراك والإكراه إخوة" و"الشهداء لا يموتون، والوطن لا يقسم".

وفي ولاية هكاري (جنوب شرق) نظم آلاف المتظاهرين مسيرة حاملين بأيدهم أعلاما لتركي. شارك في المسيرة التي انطلقت من شارع الجمهورية ووصلت إلى أمام مقر الولاية، والتي هكاري، إدريس آق بيق.

مسيرات غاضبة في تركيا تنديداً بهجمات «بي كا كا» الإرهابية

وردد المحتجون هتافات ضد منظمة "بي كا كا" الإرهابية، مؤكداً أن أعمالها لن تزيد الشعب التركي إلا تكاتفاً وتعاضداً بوجه الإرهاب. وفي ولاية موش (شرق)، اجتمع مئات المتظاهرين أمام المسجد الكبير في المدينة، وساروا إلى أمام بلدية الولاية. وشارك في المسيرة والي موش، إكر غوندوز أوز. ومردين هتافات ضد الإرهاب، وحاملين بأيدهم أعلاما لتركي.

وفي ولاية بتليس نظم آلاف المتظاهرين مسيرة انطلقت من منطقة "غوكميدان" إلى المسجد الكبير، وسط التكتيرات. المسيرة التي شارك فيها رئيس بلدية بتليس نصر الله تانغلاي، ندد خلالها المتظاهرون بالهجمات الإرهابية لمنظمة "بي كا كا" في البلاد.

طالبان تسمح للجنة الدولية للصليب الأحمر بالعمل مجدداً في أفغانستان

سمحت حركة طالبان مجدداً أمس الأحد للجنة الدولية للصليب الأحمر بالعمل في أفغانستان بعدما "منعتها" من ممارسة مهامها في ابريل الماضي.

وأعلنت طالبان التي تسيطر فعلياً على مناطق واسعة في البلاد أن "الإمارة الإسلامية تعيد العمل بالضمانات الأمنية الممنوحة للجنة الدولية للصليب الأحمر وتامر كل المجاهدين (...) بالاهتمام بأمن موظفي وتجهيزات" المنظمة.

وكانت اللجنة علقت عملياتها في ابريل وخصوصاً زيارات السجناء والعناية بالجرحى، عندما سحب المتمردون ضماناتهم الأمنية لها وكذلك تلك الممنوحة لمنظمة الصحة العالمية.

وأعلن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أفغانستان خوان بدرو شيرر في تغريدة على موقع "تويتر" أن "المباحثات في الدوحة (حيث توجد

آلاف المتظاهرين في هونغ كونغ يتحدون الشرطة



اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين في هونغ كونغ

أغلقت المتاجر أبوابها وسط مخاوف من تجدد العنف في الأراضي الصينية، التي تتمتع بالحرية ذاتي، والتي شهدت أشهراً من الاحتجاجات. في تحد لحظر الشرطة، ردد آلاف المتظاهرين شعارات وانطلقوا في مسيرة بمنطقة التسوق وسط مدينة "هونغ كونغ" أمس الأحد. بينما أغلقت المتاجر أبوابها وسط مخاوف من تجدد العنف في الأراضي الصينية، التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، والتي شهدت أشهراً من الاحتجاجات. وامتد حشد من المتظاهرين، الذين يتشجون بالسواد ويرتدون الأقفعة، إلى جانب أسر تصطحب أطفالاً، إلى طرق حزام التسوق في خليج "كو زواي"، بحسب وكالة "أسوشيتد برس".

ولوح بعض المتظاهرين بالأعلام الأمريكية والبريطانية، بينما حمل آخرون ملصقات تجدد دعواتهم لإصلاحات ديمقراطية. ورفضت الشرطة طلباً من الجبهة المدنية لحقوق الإنسان لتنظيم المسيرة، لكن المتظاهرين لم يترجعوا. وقالت إحدى المتظاهرات ويني ليونج (50 عاماً) للوكالة ذاتها "أشعر أن هذا واجبنا.. الحكومة تريد أن تمنعنا من التظاهر.. لكنني أريد أن أقول إن الناس لن يخافوا".

دول غرب إفريقيا تعلن خطة لمكافحة الإرهاب بمليار دولار

قرّر قادة دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا رصد مبلغ مليار دولار لتمويل خطة عمل لمكافحة الجهاديين تغطي الفترة بين العامين 2020 و2024، وذلك خلال قمة طارئة عقدها في واغادغو للبحث في سبل التصدي لتنامي خطر الجماعات الجهادية في منطقة الساحل. وقال رئيس النيجر محمدو ايسوفو إن المجموعة قررت "تعبئة موارد مالية تناهز مليار دولار من أجل مكافحة الإرهاب"، على أن تعرض الخطة وتمويلها في ديسمبر خلال القمة المقبلة للمجموعة. وستسهم الأموال التي ستوضع في صندوق مشترك، في تعزيز العمليات العسكرية للدول المعنية وتلك المنضوية في العمليات العسكرية المشتركة في المنطقة. وقال ايسوفو، الرئيس الدوري للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، إن "مجموعة دول الساحل الخمس بعيدة كل البعد عن الانهيار. البيان الختامي اللفقمة" يظهر بوضوح دعم المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لمجموعة دول الساحل الخمس وللقوة المشتركة في حوض بحيرة تشاد"، في حين كان العديد من المراقبين "ينعون" مجموعة دول الساحل الخمس.

وشدد ايسوفو على أن قوات مجموعة دول الساحل الخمس وحوض بحيرة تشاد هي الفاعلة على الأرض "في الوقت الراهن"، في حين أشار البيان الختامي إلى الدور "القيادي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا". وكان رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية جان كلود برو قد تطرق في مستهل الفقه إلى "2200 هجوم في الأعوام الأربعة الأخيرة إضافة إلى 11 ألفاً و500 قتيل وآلاف الجرحى وملايين النازحين ونشاط اقتصادي تآثر في شكل كبير ونزاعات طائفية متفاقمة" في الساحل. من جهته، أكد رئيس بوركينا فاسو مارك كريستيان كابوري أن "الأخطار باتت عابرة للحدود"، وقال "نحن جميعاً معرضون، وليس هناك بلد في منأى، منذراً بأن "تصاعد العنف تسبب أزمة إنسانية غير مسبوقة" في بلاده وبأن "مدارس وبنى تحتية صحية تم اغلاقها، فيما دمرت رموز للدولة".